الصادق المهدي يحذر من «انقلاب مضاد» ويدرس الترشح للرئاسة

السودان: «مليونية» للإسراع بالسلطة المدنية و«المجلس الرئاسي» يتصدر خلافات المعارضة و«العسكري»

الالاف المحتجين في «مليونية السلطة المدنية» امام مقر قيادة الجيش بالخرطوم أمس (أ.ف.ب)

الخرطوم ـ وكالات: تجمع آلاف المحتجين السودانيين أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم امس ضمن «مسيرة مليونية» دعت اليها المعارضة لتكثيف الضغط على المجلس العسكري الانتقالي من اجل الاسراع بتسليم السلطة إلى إدارة مدنية.

وجاءت هذه «المليونية» التي شاركت فيها فئات مختلفة وشارك فيها القضاة للمرة الاولى، غداة اتفاق المجلس العسكري وقادة الاحتجاجات على تشكيل لجنة مشتركة لتحديد الخطوات المقبلة بعد أسبوعين من الإطاحة بالرئيس عمر البشير.

وأكد تحالف الحرية والتغيير الذي يقود الاحتجاجات في بيان ان الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش سيستمر «لحماية ثورتنا» وضمان تحقيق جميع المطالب. وحمل متظاهرون لافتات كتب عليها «لا للحكام العسكريين»، حيث بدأ توافد متظاهرون إلى مقر قيادة الجيش من مختلف ولايات البلاد».

وفي سياق متصل، أعلنت قوى إعلان الحرية والتغيير تأجيلها إعلان أسماء مرشحيها للسلطة المدنية الانتقالية، وذلك سعيا للوصول إلى اتفاق شامل مع المجلس العسكري الانتقالي. وأوضحت القوى في بيان أنها رأت اتخاذ خطوة تأجيل إعلان الأسماء المرشحة للسلطة المدنية الانتقالية بناء على المستجدات، والاتفاق حول الخطوات القادمة مع المجلس العسكري.

ولفت البيان إلى أن ذلك التأجيل، يأتي سعيا للوصول إلى اتفاق شامل وكامل مع المجلس يمهد للإعلان عن كل مستويات السلطة الانتقالية المدنية.

من جانبه، كشف رئيس حزب المؤتمر السوداني المعارض عمر الدقير والقيادي في قوى «إعلان الحرية والتغيير» أن «أبرز نقاط الخلاف مع المجلس العسكري تتمثل في تكوين المجلس الرئاسي المدني للفترة الانتقالية».

وأوضح «رؤيتنا أن يتكون المجلس الرئاسي من المدنيين ويمثل فيه الجيش باثنين من العسكر، وهم يتحدثون عن المجلس العسكري».

وفي وقت متأخر من مساء امس الأول، قال المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي الفريق شمس الدين كباشي للصحافيين «التقينا حول مختلف جوانب المذكرة التي قدمها تحالف الحرية والتغيير».

وبعد وقت قصير على انتهاء الاجتماع مع قوى الحرية والتغيير، أعلن المجلس العسكري في بيان منفصل استقالة ثلاثة من أعضائه هم: الفريق أول ركن عمر زين العابدين والفريق أول جلال الدين الشيخ والفريق أول شرطة الطيب بابكر. وكانت إقالة هؤلاء ومحاكمتهم احد مطالب المتظاهرين بسبب دورهم في قتل المحتجين والتحريض عليهم.

وفي هذه الاثناء، قال زعيم حزب المؤتمر القومي ورئيس الوزراء الأسبق الصادق المهدي إن السودان قد يواجه انقلابا مضادا إذا لم يتوصل المجلس العسكري والمعارضة لاتفاق بشأن تسليم السلطة.

وعبر المهدي عن اعتقاده بأن المجلس العسكري سيسلم السلطة للمدنيين في حالة الخروج من المأزق الحالي، وقال إنه سيدرس الترشح للرئاسة فقط في حال إجراء انتخابات وليس خلال الفترة الانتقالية.

لأول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar

كلينتون تحذر الكونغرس من «الاندفاع» نحو عزل الرئيس

ترامب متهكماً على ترشح بايدن للرئاسة: مرحباً.. «جو النائم»

تغريدة ترامب التي تهكم فيها على ترشح بايدن للرئاسة أمس

واشنطن ـ وكالات: أعلن جو بايدن نائب الرئيس الأميركي السابق ترشحه للسباق الرئاسي للوصول إلى البيت الأبيض في 2020 باعتباره المنافس الأوفر حظا للفوز بترشيح الديموقراطيين في الانتخابات التمهيدية.

ولم يمر هذا الإعلان مرور الكرام على الرئيس دونالد ترامب، الذي حذر السياسي المخضرم من أن المنافسة التمهيدية داخل حزبه الديموقراطي «ستكون بغيضة».

وكتب ترامب على تويتر قائلا: «مرحبا بك في السباق جو النائم»، وعادة ما يطلق الجمهوري ترامب على خصومه ألقابا غير مستحبة.

واضاف: «آمل فقط أن يكون لديك الذكاء، الذي طالما كان محل شك، لشن حملة أولية ناجحة. هذه الحملة ستكون بغيضة، حيث ستتعامل مع أشخاص لديهم بالفعل بعض الأفكار المريضة والمختلة. ولكن إذا نجحت (في الانتخابات التمهيدية الحزبية)، فسأراك عند بوابة البداية!».

وأطلق بايدن عن محاولته الرئاسية الثالثة في مسيرته السياسية في تسجيل مصور على «يوتيوب» وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت، وقال في التسجيل المصور «نخوض معركة في سبيل روح هذه الأمة»، داعيا الناخبين لمنع الرئيس الجمهوري دونالد ترامب من الفوز بولاية ثانية.

وبسبب زلات لسانه المعروف بها فشل بايدن في استقطاب الناخبين في حملتيه السابقتين عامي 1988 و2008.

وظل بايدن (76 عاما) في صراع على مدى أشهر لحسم مسألة ترشحه الذي يواجه تساؤلات عديدة منها تقدمه في العمر وكونه شخصية وسطية أكثر مما ينبغي بالنسبة لحزب يتطلع لوجوه جديدة ويحصل على دعم متزايد من جناحه الليبرالي الأعلى صوتا.

لكنه يبدأ حملته متصدرا استطلاعات الرأي لمجموعة تضم إجمالا 20 متنافسا يسعون لتحدي ترامب.

وعلى صعيد آخر، حذرت المرشحة الرئاسية السابقة هيلاري كلينتون الكونغرس من الاندفاع نحو عزل الرئيس ترامب، بعد صدور التقرير المنقح عن التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية لعام 2016 وقالت كلينتون، في مقال نشرته في صحيفة «واشنطن بوست» امس الأول: «لقد تحول النقاش بشأن كيفية الرد على هجوم روسيا الشامل والممنهج إلى خيار زائف، إما العزل الفوري أو لا شيء»، مضيفة أن التاريخ يرجح «طريقة أفضل للتفكير في الخيارات المقبلة».

وقالت كلينتون إن التقرير الخاص بالتدخل الروسي المزعوم في الانتخابات يترك أسئلة لم تتم الإجابة عنها جزئيا بسبب «الانتقادات التي تعرض لها وزير العدل ويليام بار»، لكنها وصفته بأنه خارطة طريق يمكن استخدامها لتحديد ما إذا كان ينبغي عزل ترامب أم لا».

استقالة وزير الدفاع.. واعتقال ملياردير ووالد اثنين من المنفذين

سريلانكا تغلق جميع كنائسها وتلغي صلاة الجمعة وفضيحة جديدة تطال الأجهزة الأمنية

عواصم ـ وكالات: تعيش سريلانكا أجواء من التوتر، فيما يتم الكشف يوميا عن أوجه جديدة من القصور كان يمكن أن يجنبها حمام الدم في هجمات «عيد الفصح» لو تمت معالجتها كما يجب. وبعد تأكيد تلقيها تحذيرات قبل وقوع الاعتداءات، كشف مسؤول سريلانكي لـ«سي ان ان» أن أحد الانتحاريين كان معتقلا لدى الشرطة وتم الإفراج عنه. وأكد المسؤول أن إلهام ابراهيم احمد، أحد الانتحاريين الذين فجروا فندق سينامون، كان معتقلا فعلا وأطلق سراحه قبل الهجمات.

وفجر إلهام وشقيقه امسات نفسيهما يوم الأحد الماضي. وقالت الشرطة ان والدهما الملياردير محمد يوسف ابراهيم وقطب تجارة البهارات، قد جرى اعتقاله أمس بشبه مساعدتهما في تنفيذ الهجوم.

وفيما تستمر الفضائح الأمنية في التكشف، أعلن وزير دفاع سريلانكا هيماسيري فرناندو استقالته من منصبه. وأكد لـ«رويترز» أنه لم يخفق في شيء لكنه يتحمل مسؤولية إخفاقات بعض المؤسسات التي كان يرأسها بصفته وزيرا للدفاع. وذكر أن الأجهزة الأمنية كانت تستجيب على نحو فعال لمعلومات مخابرات لديها عن احتمال وقوع الهجمات قبل حدوثها. وتابع قائلا «كنا نعمل على ذلك، كل هذه الأجهزة كانت تعمل على ذلك». هذا، ودعت الحكومة السريلانكية جميع مساجد البلاد إلى عدم إقامة خطبة وصلاة الجمعة اليوم، لضرورات أمنية، وذلك بعد ان أكد مسؤول كنسي أنه بناء على توصية قوات الأمن سنغلق جميع الكنائس، لن تقام قداديس فيها إلى أن تستتب الأوضاع الأمنية. وبعد أن أعلن رئيس الوزراء أن مزيدا من الانتحاريين المسلحين يرجح انهم مازالوا طلقاء، منعت السلطات دخول مبنى البنك المركزي وأغلقت الطريق المؤدي الى مطار العاصمة لفترة وجيزة بعد رصد مركبة مثيرة للريبة في مرأب قريب.

وقال متحدث باسم الشرطة إن الشرطة اعتقلت 16 شخصا جديدا ما يرفع عدد الموقوفين إلى 75 منذ الهجوم وصادرت 21 عبوة ناسفة وستة سيوف خلال مداهمة في العاصمة كولومبو. ومن بين المعتقلين الجدد مصري وعدة باكستانيين. ونشر الجيش آلاف الجنود الإضافيين لدعم قوات الشرطة في عمليات المطاردة.

تداعيات الهجمات التي أوقعت نحو 360 قتيلا وأكثر من 500 جريح، لم تتوقف عن الإجراءات الأمنية، بل طالت مئات اللاجئين المسلمين الذين فروا من بلدة نيجومبو على الساحل الغربي للبلاد، حيث احتدمت توترات طائفية خلال الأيام الماضية.

وفر اللاجئون من أصول باكستانية من المدينة المتعددة الأعراق التي تقع شمالي العاصمة كولومبو، وسط أجواء من الخوف بعد تهديدات بالانتقام من سكان محليين. وتكدسوا في حافلات جهزتها الشرطة وزعماء محليون.

لمشاهدة الفيديو

بـ «استدراج» ترامب لشن حرب على إيران

ايرانيون يتزاحمون لتعبئة مركباتهم بالغاز في احدى محطات التزود بالوقود امس الاول فيما تعاني بلادهم من العقوبات الأميركية (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعرب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عن اعتقاده بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا يريد حربا مع إيران لكنه ربما «استدرج» إلى نزاع.

وقال ظريف في مقابلة مع «رويترز» جرت في مقر البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة في نيويورك «لا أعتقد أنه يريد حربا... لكن هذا لا ينفي أنه يجري استدراجه لفعل هذا». وأوضح بالقول إن «الفريق ب» الذي يضم مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي جون بولتون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ربما حضا ترامب على الدخول في صراع مع إيران.

وتابع الوزير الايراني «أولئك الذين رسموا السياسات الجاري اتباعها لا يريدون ببساطة حلا يجري التوصل إليه بالتفاوض. لكن دعوني أقولها واضحة إن إيران لا تسعى لمواجهة، لكنها لن تهرب من الدفاع عن نفسها».

وحذر من احتمال أن يحاول أناس «تدبير حادث» من شأنه أن يثير أزمة أوسع، لكن ظريف استدرك بان بلاده ستتصرف «بحكمة» إزاء ما يراه سياسات خطيرة من جانب الولايات المتحدة. وعلى سبيل المثال قال إن إيران ستظل تسمح للسفن الحربية الأميركية بالمرور في مضيق هرمز، أهم شريان نفطي في العالم.

ووصف وزير الخارجية الايراني لقرار المتعلق بالحرس الثوري بأنه «أحمق»، لكنه ألمح إلى أن إيران «لا تعتزم الرد عسكريا ما لم تغير الولايات المتحدة قواعد الاشتباك التي تحكم كيفية تعاملها مع القوات الإيرانية. ولم يلمح الجيش الأميركي إلى أنه سيغير سلوكه بعد إدراج الحرس الثوري الإيراني في القائمة السوداء».

على صعيد آخر، جددت ايران امس استعدادها لتبادل السجناء والمحتجزين لديها مع الولايات المتحدة، معتبرة الموضوع ليس بالأمر الجديد وان مقترح وزير خارجيتها الاخير «واضح ولا يحتاج الى أي تفسير او تأويل».

وقال المتحدث باسم الخارجية الايرانية عباس موسوي في بيان «اننا على استعداد لتبادل افراد حكم عليهم من قبل السلطة القضائية الايرانية بتهم محددة وهم سجناء في ايران ازاء الافراج عن جميع الايرانيين السجناء في أميركا بتهم انتهاك الحظر غير القانوني».

ووصف موسوي طلب واشنطن الافراج عن السجناء الاميركيين من جانب واحد بأنه رد «فعل متسرع».

وكان وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف قال في تصريح له خلال اجتماع الجمعية الآسيوية في نيويورك أول من أمس انه «في أوروبا وأميركا سجناء وجهت لهم تهمة انتهاك الحظر وإرسال قطع غيار طائرات مدنية الى إيران.. وانني اطرح هذا الاقتراح علنا وتعالوا لنتبادل السجناء».

بوتين يستقبل كيم ويدعو لمنحه ضمانات لنزع سلاحه النووي

عواصم ـ وكالات: سعى زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ اون، الى بناء صداقة جديدة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وذلك خلال اول لقاء لهما في مدينة فلاديفوستوك في اقصى شرقي روسيا امس، بعد ان تبدد هذا المسعى مع الرئيس الاميركي دونالد ترامب في قمتهما الاخيرة في هانوي.

وأكد بوتين امس، ضرورة منح كوريا الشمالية ضمانات أمنية مدعومة دوليا مقابل تخليها عن برنامجها النووي.

ونقل الموقع الالكتروني للرئاسة الروسية عن الرئيس الروسي قوله، ان هذه الضمانات يجب ان تستند الى القانون الدولي وان ترتسم في اطار العلاقات الدولية بما في ذلك القيام بخطوات من اجل تعزيز الثقة قائلا ان هذا الحل كان متوافرا في عام 2005. وأكد بوتين ان «الزعيم الكوري الشمالي يشاركنا هذه القناعة ولكنه يريد ضمانات امنية» قائلا ان «علينا ان نفكر معا في بلورة مثل هذه الضمانات». وأوضح ان هذه المباحثات تناولت امكانية تنفيذ مشاريع مشتركة بما في ذلك بناء سكة حديد تربط شمال شبه الجزيرة الكورية مع جنوبها ومد خط انابيب لتصدير النفط والغاز وإقامة شبكة كهربائية.

من جانبه، قال كيم، إن الوضع في شبه الجزيرة الكورية «مسألة يهتم بها العالم بدرجة كبيرة». وأضاف أنه يريد «بحث قضايا تتعلق بالاستقرار الاستراتيجي والإدارة المشتركة للموقف في المستقبل وتطوير علاقاتنا التقليدية لتفي بمتطلبات القرن الجديد».

ولم يتحدث كيم مع وسائل الإعلام بعد المحادثات، واكتفى بمصافحة بوتين والمغادرة في سيارته الليموزين.

وبعد المحادثات قدم كيم لبوتين سيفا كهدية، ونقلت وسائل إعلام روسية عن كيم قوله: «هذه هدية أعددتها من أجلك، السيف يجسد قوة روحي وروح شعبنا الذي يدعمك».

من جانبه، شكر بوتين زعيم كوريا الديموقراطية، وفي المقابل قدم له عملة معدنية، لأن تقديم السكاكين كهدايا، حسب التقاليد الروسية، هو فأل سيئ.

زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون يقدم سيفًا للرئيس الروسي فلاديمير بوتين عقب محادثاتهما في فلاديفوستوك امس (رويترز)

لمشاهدة الفيديو

طرابلس «ساحات قتال»

عواصم ـ وكالات: قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر امس ان الوضع الإنساني يتدهور بشدة حول العاصمة الليبية طرابلس، حيث «تتحول المناطق المكتظة بالسكان تدريجيا إلى ساحات قتال».

وأضافت اللجنة في بيان، بعد اشتباكات مستمرة منذ ثلاثة أسابيع، أن المستشفيات تعاني نقصا مستمرا في الإمدادات الطبية مع حدوث انقطاعات للكهرباء وضعف محطات ضخ المياه، وتابعت اللجنة قائلة «يتعين السماح للمستشفيات والمرافق الطبية والعاملين في قطاع الصحة والمركبات التي تنقل المصابين بأداء مهامها بأمان».

وكتبت منظمة الصحة العالمية على «تويتر» أن 278 شخصا قتلوا خلال الأسابيع الثلاثة الماضية وأصيب 1332 شخصا.